

توظيف جماليات الفن القبطي ورموزه فى المعالجات الجدارية المعاصرة – دراسة تطبيقية

ا.د/ احمد شحاته ابو المجد

استاذ تصميم المعلقة و اللوحات الجداريات و رئيس قسم الزخرفة الأسبق - كلية الفنون التطبيقية – جامعه حلوان

Dr.Ahmedshehata48@gmail.com

م.د/ نرمين سعيد عباس

مدرس بقسم الزخرفة – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

nermin_saeed@a-arts.helwan.edu.eg

م/ نهال رمضان سيد حسن

معيدة بالمعهد العالى للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

nehalramadan530@gmail.com

ملخص البحث:

يعد التصوير الجدارى أسلوب تخاطب من أقدم الإبداعات الفردية والجماعية التى عرفها الإنسان منذ آلاف السنين, وللتصوير الجدارى دور كبير فى التعبير عن ثقافة الشعوب والتعرف على العادات والتقاليد الإجتماعية, وقد إرتبط التصوير الجدارى إرتباطا وثيقا بالأحداث التاريخية والطقوس الدينية للحضارات, فكان لكل حضارة طابع خاص وإسلوباً ورموزاً تتسجم مع المفاهيم الفكرية التى تميزها عن غيرها, وهناك العديد من أنواع التراث التى لها قيمة هامة فى حياتنا و فى حياة الشعوب ولا يختص أهمية التراث على شعب بعينه, وإنما كلّ شعب إنهم بتراته من أجل أن يكون قادراً على بناء حضارة جديدة, والتراث هو موروث الشعوب من آباء وأجداد حيث أننا ورثنا العادات والتقاليد والفنون والآداب بإختلاف أشكالها ممن سبقونا, ولذلك عبرت الفنون بمجملها عن البيئة والحياة الإجتماعية والممارسات اليومية وغيرها من المشاعر الإنسانية المختلفة, وشهد الإنسان تطورات كبيرة خلال الفترة الأخيرة حتى تتواكب مع العصر الحديث وذلك فى إطار سيطرة الإنسان على الطبيعة وتطويعها للتكنولوجيا فى إستخدام خامات تتناسب مع الاسطح العمرانية, ومعالجتها تصميمياً و جمالياً ووظيفياً بحيث تؤكد الربط بين المكان والإنسان, لتكوين صورة بصرية مصممة ومجملية من خلال منهج علمى مدروس ويتم ذلك من خلال الدراسات النظرية والميدانية, وأن كل مكان يحتاج إلى دراسة مخصصة لمعرفة التصميم الذى يتلائم مع روح المكان الذى يحمله من طرز ومعالج حضارية, تم إختيار الفن القبطي والإستعانة به والإستلهاً منه فى تجميل وتنسيق بيئى وإبتكار تصميمات جدارية معاصرة تحمل سمات وروح الهوية المصرية و ترتبط أيضاً إرتباطاً جمالياً وتاريخياً نابع من مفاهيم الحضارة والتراث بالمكان ويكون لها دور إيجابى ينعكس على الإنسان .

كلمات دالة:

التصوير الجدارى – الفن القبطى – التصميم الجدارى – الرموز القبطية